وأخرج الطبراني وابن عساكر وابن مردويه عن عمير بن سعد قال : في أنزلت هذه الآية ويقولون هو أذن وذلك أن عمير بن سعد كان يسمع أحاديث أهل المدينة فيأتي النبي صلى ا عليه وآله فيساره حتى كانوا يتأذون بعمير بن سعد وكرهوا مجالسته وقالوا هو أذن وا أعلم .

الآية 62 أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة Bه قال : ذكر لنا أن رجلا من المنافقين قال : وا إن هؤلاء لخيارنا وأشرافنا وإن كان ما يقول محمد حقا لهم أشر من حمير .

فسمعها رجل من المسلمين فقال : وا ما يقول محمد لحق ولأنت أشر من الحمار .

فسعى بها الرجل إلى نبي ا صلى ا عليه وآله فأخبره فأرسل إلى الرجل فدعاه فقال : ما حملك على الذي قلت ؟ فجعل يلتعن ويحلف با ما قال ذلك وجعل الرجل المسلم يقول : اللهم صدق الصادق وكذب الكاذب فأنزل ا تعالى في ذلك يحلفون با لكم ليرضوكم .

الآية .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي Bه .

مثله وسمى الرجل المسلم عامر بن قيس من الأنصار .

الآية 63 وأخرج أبو الشيخ عن الضحاك Bه ألم يعلموا أنه من يحادد ا ورسوله قال : يعادي ا ورسوله .

وأخرج أبو الشيخ عن يزيد بن هرون قال : خطب أبو بكر الصديق Bه فقال في خطبته : يؤتى بعبد قد أنعم ا عليه وبسط له في الرزق قد أصح بدنه وقد كفر نعمة ربه فيوقف بين يدي ا تعالى فيقال له : ماذا عملت ليومك هذا وما قدمت لنفسك ؟ فلا يجده قدم خيرا فيبكي حتى تنفد الدموع ثم يعير ويخزى